

بالتفصيل والاشارة الى انه لم يحتفظ بكل معاني المؤلف فقد دلتنا على الامر الاول منها جرم الكتاب الانكليزي وجرم الجزء الذي نشر من الترجمة فان هذا الجزء واقع في ١٢٤ صفحة يقابلها في الاصل الذي عندنا ١٢٦ صفحة وترجمة كل صفحة منها تقلاً نحو صفحة ونصف صفحة من صفحات الكتاب المترجم اذا احتفظ المترجم بكل معاني المؤلف

ودلتنا على الامر الثاني باننا قرأنا الصفحة الاولى من الفصل الاول فلم نر الدقة التي نختارها في الترجمة . وموضوع الفصل The outlook وقد ترجمه المترجم بكلمة « الحاضر » وأول ان يترجم بكلمة المستقبل او دلالة او تباشيره

ثم قرأنا الصفحة الاولى من الفصل الخامس وهو الاخير في هذا الجزء فرأينا فيها كلمة جمهورية وهي كلمة Social organism وقد ترجمها « بالاجتماع الالي » والصواب الحي الاجتماعي او الفرد الاجتماعي كما لا يخفى على دارسي البيولوجيا . وعسى ان يكون نشر هذه الترجمة الضالمة التي يقدرها المترجم لها

باب الزراعة

معامل غزل القطن

لما كان السر تشارلس مكارا في هذا القطر منذ بضعة اشهر جرى لنا حديث معاً قبل ونشرناه في المتطلف من ان معامل الغزل في بلاد الانكليز لا تشمل الآلات الحديثة التي يستعملها الاميريكيون واليابانيون الآن ولذلك نقل مقطوعة معاملهم على كثرة منازلها . فقال لنا التي اطلمت على ما ليل في هذا الموضوع وهو صحيح ولكن منازلنا تغزل الخيوط الدقيقة ولهذا نقل مقطوعتها من القمان وزناً مما تنزله المنازل الاميريكية ولكنها لا تغزل عن غيرها اذا اعتبرنا طول الخيوط التي تغزلها ونمناها . ووجدنا بان يكتب هو او غيره في هذا الموضوع ما يجعل الحقيقة

وقد اطلنا الان على مقالة في هذا الموضوع في مجلة القرن التاسع عشر ناقضتنا منها الحقائق التالية لملائتها بالقطن المصري ومستقبله

وهالك جدولاً آخرى يظهر فيه عدد المنازل في كل من انكلترا والولايات المتحدة واليابان وسويسرا وما ينزله كل منها من القطن المصري الغالي الثمن ومن القطن غير المصري .

عدد المنازل	ما ينزل منها القطن المصري	ما ينزل القطن غير المصري
انكلترا	٤٨٧٣٤٠٠٠	١٣٢٥٧٠٠٠
الولايات المتحدة	٣٠٣١٣٠٠٠	٠٠٦٦٠٠٠٠
اليابان	٠٠٢٧٩٠٠٠	٠١٧٤٨٠٠٠
سويسرا	٠١٢٨٥٠٠٠	٠٠٤٣٥٠٠٠

وأكثر منازل سويسرا ينزل القطن المصري وسبب ذلك ان التطريز من ام صنائع سويسرا فتنزل له المنزل الدقيق من القطن المصري

فاكثر منازل انكلترا وسويسرا من النوع الانكليزي الذي ينزل الخيوط الدقيقة واكثر منازل الولايات المتحدة واليابان من النوع الاميركي الذي ينزل الخيوط الثينة . وليس في اليابان سوى ٠٠ ٤٠ منزل من النوع الانكليزي وقد غزلت في العام الماضي ٣٣٢ مليون رطل من القطن الهندي الرخيص الثمن و١٣٨ مليون رطل من القطن الاميركي و١٠٧ ملايين رطل من القطن الصيني ولم تنزل من القطن المصري سوى ١٣ مليون رطل

(٢) مكاسب معامل القطن

حسب الكتاب المشار اليه آنفاً مكاسب الانكليز من غزل القطن ونسجه منذ سنة ١٨٦٠ الى الآن فكان ثمن المفزولات والنسوجات سنة ١٨٦٠ نحو ٥٩ مليون جنيه يخرج منها ثمن القطن وهو ٣٤ مليون جنيه فيبقى ربح واجرة عمال ٢٥ مليون جنيه ثم زاد مقدار المفزولات والنسوجات رويداً رويداً وزاد الربح منها فبلغت قيمتها ٩٥ مليون جنيه سنة ١٨٨٤ وكانت ثمن قطنها ٤١ مليون جنيه والربح والمصانعة ٥٤ مليون جنيه وبلغت قيمتها ١٥٠ مليون جنيه سنة ١٩١١ وكان ثمن قطنها حينئذ ٦٠ مليون جنيه والربح والمصانعة ٩٠ مليون جنيه اي ان ربح هذه الصناعة زاد من ٢٥ مليون جنيه الى ٩٠ مليون جنيه في خمسين سنة . وقد بينت ادارة الاحصاء في بلاد الانكليز ان قيمة المفزولات والنسوجات القطنية بلغت ١٧٧ مليون جنيه سنة ١٩١١ ولكن هذا المبلغ يشمل ايضاً ثقات القصر والصغ والطبخ . وقيمة المفزولات والنسوجات الاميركية حسب احصائها سنة ١٩٠٩ كان ١٢٥ مليون جنيه فقط . اما ربح اصحاب المعامل انفسهم بعد طرح اجرة العمال فليس

بالشيء الكثير لانت عدد العمال في المعامل الانكليزية نحو ٦٠-١٠٠ ومتوسط اجرة الواحد منهم في الاسبوع نحو ٤٥ شلنًا أو أكثر قليلاً فالاجرة في السنة ١١٧ جنيهًا و اجرة العمال كلهم نحو ٧٠ مليونًا من الجنيهات فيبقى لاصحاب المعامل مقابل عملهم ورأس الملم عشرين مليونًا من الجنيهات في السنة

غلة الحبوب في العام الماضي

الولاية المتحدة الاميركية	القمح	الشعير	الاورت	الذرة
الولايات المتحدة الاميركية	١٣٥٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٢١٧٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠٠٠٠
روسيا في اوربا	١١٧٠٠٠٠٠٠	٨٢٠٠٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠٠٠٠٠	
كندا	٣٩٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠
المجر	٣٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
اسبانيا	٢١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
سويسرا	١٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
رومانيا	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
النمسا	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
البخار	١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
بريطانيا	١٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
الجزائر	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
اليابان	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠			
بلجيكا	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
سويسرا	٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	

حسبنا الغلة بالأردب المصري وحددنا منها الاعداد الصغيرة - وعليه فقد كانت غلة الولايات المتحدة من القمح في العام الماضي نحو ١٠٣٥ مليون أردب ومن الشعير ٤٠ مليون أردب ومن الاوت او الزمير ٢١٧ مليون أردب ومن الذرة ٥٥٠ مليون أردب فهي أكثر من

غلة اية بلاد تروى من الميسوب ولا تدايتها الأوروپا في أوربا وقد بلغت قلتها في العام الماضي ١١٧ مليون اردب من القمح و ٨٣ مليون اردب من الشعير و ١٥ اردب من الامرت و ١٤ مليون اردب من التوتة و يبقى نوع آخر من الحبوب وهو الزاي المشبه بالقمح و اكثر ما يزرع في روسيا و قد بلغت غلته فيها في العام الماضي ١٢٧ مليون اردب وفي النمسا وقد بلغت غلته فيها في العام الماضي ٢١ مليون اردب وفي المجر وقد بلغت غلته فيها ١٠ ملايين اردب

موسم الحرير في الدنيا

بلغ موسم الحرير او المادرات سنة في سنة ١٩١١ نحو ٢٤ مليون كيلوغرام كما ترى في هذا الجدول

في فرنسا	٤٠٢٠٠٠	كيلوغرام
• إيطاليا	٣٤٩٠٠٠٠	•
• إسبانيا	٠٠٨٨٠٠٠	•
• النمسا والمجر	٠٣٥٥٠٠٠	•
• تركيا آسيا	١١٦٠٠٠٠	•
• أوربا	٠٣٦٥٠٠٠	•
• ولايات البلقان	٠١٩٥٠٠٠	•
• اليونان وكريت	٠٦٥٠٠٠	•
• القوقاز	٤٨٠٠٠٠	•
الصادر من إيران وتركستان	٥٥٠٠٠٠	•
الصادر من شنگاي بالصين	٥٥٥٠٠٠٠	•
• • • كيتون	١٦٩٠٠٠٠	•
• • • بروكوهاما باليابان	٩٢٠٠٠٠٠	•
• • • الهند	٠٣١٥٠٠٠	•
والجثة	٢٣٨٠٥٠٠٠	•

اما ما صدر من الهند والصين واليابان فلا يدل الأعلى جزء من موسم الحرير فيها فالحرير الخام الذي صدر من اليابان مثلاً ثمنه ١٣ مليوناً من الجنيهات و صدر منها أيضاً منسوجات حريرية ثمنها مليونان واما ما نسيج واستعمل في البلاد نفسها فلا سبيل لنا الآن الى معرفته

متوسط أسعار بعض المحاصيل

اختلفت أسعار المحاصيل الزراعية في القطر المصري في السنوات الماضية حسب الطلب والحل في هذا القطر وفي الخارج أيضاً. وقد ارتفعت في الغالب على مر السنين بزيادة كثرة الذهب ورتخه كما ترى في هذا الجدول وقد ذكر فيه ثمن القطن بالتقسيط وثمان سائر الأصناف بالارديب والثلث كلة بالقرش المصري

السنة	القطن	البزرة	الشمع	العول	القررة	العدس	الشعير	الخلبة	الحص
١٨٩٨	١٥٧	٤٦	٩٩	٨١	٧١	٨٥	٥٤	٨٤	١٦٠
١٨٩٩	١٩٣	٥٧	٩١	٧٥	٦٥	٨٣	٥٠	٨٦	١٠٩
١٩٠٠	٢٦٦	٦٦	١٠٢	٨٠	٧١	٨٨	٥٥	٨٠	١٣٦
١٩٠١	٣١٥	٦٥	١٠٤	٨٤	٧٠	٩٤	٥٢	٨٣	١٣١
١٩٠٢	٢٣٣	٦٦	١٠٣	٨٦	٦٢	٨٧	٥٧	٧٩	١٢٠
١٩٠٣	٣١٢	٦١	٩٤	٨٤	٦٤	٨٣	٥٣	٨٦	١٢٥
١٩٠٤	٣١٤	٥٨	٩٣	٧٣	٦٤	٧٨	٥٣	٨٢	١٠٠
١٩٠٥	٢٦٩	٥٥	١٠٦	٧٨	٧٥	١١٧	٥٢	٨٨	١٧٥
١٩٠٦	٣٤٠	٦٥	١١٠	١٠٦	٨٩	١٠٨	٧٣	١٥٥	١٨٩
١٩٠٧	٣٨٣	٧٢	١٠٥	١٠٥	٨٠	١١٩	٧٢	١٣٩	٢٢١
١٩٠٨	٢٩٩	٧٣	١٣٣	١١٠	٨٩	١٣٠	٧٢	١٣٥	١٩٠
١٩٠٩	٢٤٣	٨٢	١٢٨	١٢٠	١٠٤	١٣٠	٧٦	٩٦	١٨٩
١٩١٠	٤٤٨	٩٠	١١٠	٩٣	٧٤	١١٠	٧٦	١٥٣	١٩٨
١٩١١	٣٦٨	٩٠	١١٢	٩٢	٨٠	١٢٤	٧٥	١٤٩	١٧٠
١٩١٢	٣٣١	٨٣	١٢٢	٩٨	٨٥	١٣٠	٨٠	١١٩	١٦٦

وراجع من هذا الجدول ان التغير الأكبر في الأسعار وقع في القطن فان ثمن التقطار منه يزيد او ينقص مئة غرش او مئتي غرش. وحيث ان محصوله عندنا يبلغ مئة قنطرة الى سبعة اوسمة ونصف فيكون الفرق في ثمنه مئة ملايين من الجنيهات الى اثني عشر مليوناً او اكثر. وهذا الفرق كبير جداً على بلاد تبلغ قيمة صادراتها كلها نحو ثلاثين مليوناً

من الجنينات وفحة كل حاصلاتها الزراعية نحو - ين او سبعين مليوناً من الجنينات وما
تختلف حالها من سنة الى اخرى في اليسر والعسر حسب مقدار موسم التظن وحسب مرور

باب تدبير المنزل

قد بلغنا هذا الباب لكي نخرج ليوكل ما هم اهل البيت معرفة من فريضة الزيادة وتدهور الطعام والاشياء
والشئ اب واستكن والزمن وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل منته

الطعام القليل مع المضع الجيد

يخذ بعض الناس الاكثار من الطعام ذليلاً على جودة الصحة وم على حق في ذلك اذا
اعتبرنا ما يبذله الجسم من القوة في هضم الطعام الزائد والتخلص منه - الا انهم يحفظون
اذ يحسبون ان كل ما يأكله الانسان يتحول الى لحم وعظم وعصب او يتنفع به الجسم
بطرق اخرى

لا يقوم الجسم بدون غذاء غير ان مقدار الغذاء ونوعه يتوقفان في الاكثر على نوع
العمل الذي يعمله الانسان . وما زاد عن المقدار اللازم يكون عبئاً على الجسم يضطر الى
هضمه والتخلص منه فيضيع بذلك قسم كبير من القوة كان الاولى ان يحفظ به
وقد ظهر من بعض التجارب ان مقدار الطعام اللازم للانسان اقل مما يأكله عادة
اكثر الناس . وجرّب كثير من ان يعودوا انفسهم على اكل القليل من الطعام البسيط فزادوا
عافية وقدرة على القيام بالاعمال الشاقة

وعني البعض بالبحث عن مقدار اللحم الذي يلزم للجسم يومياً فزادوا ان الافلال منه يجعل
الانسان يقدر على القيام بالاعمال الشاقة وافرى على معاناة المتعصب
وقد يتعرض البعض على ذلك بقولهم انه وان كان الافلال من الطعام نتائج حسنة
تظهر في القريب العاجل الا انه لا يد وان يتبعه انحطاط في الجسم اذا استمر عليه الانسان
بضع سنوات . واعتراهم هذا حري بالاعتبار الا انه قام من اهل الغرب من جربوا الطعام
القليل واعادوا عليه فثبتت فيهم صحتهم بل ازدادت قوتهم ازدياداً بيناً
ومن اشتهروا بذلك رجل اميركي يقال له انسترفنشر وقد امتحنته بعض الاساندة في